

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية
الجزائرية - دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع

SONIMEX

The importance of applying financial failure prediction models in
Algerian economic institutions

Case Study: TEXALG institution, Barika Unit and SONIMEX group

سليمان عبد الحكيم^{1*}، المركز الجامعي بريكة، الجزائر،
abdelhakimslimani@cu- barika.dz

تاريخ قبول المقال: 2025/11/21

تاريخ إرسال المقال: 2025/08/01

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية عملية التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية من خلال تطبيق نماذج (Shorred،kida،Altman) على مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX بالإعتماد على بياناتهما المالية للفترة (2021 - 2023)، ولقد توصلت الدراسة من خلال نتائج النماذج الثلاثة السابقة أن مؤسسة TEXALG وحدة بريكة معرضة للفشل المالي وهي في وضعية مالية حرجية تتطلب القيام بالإجراءات التصحيحية اللازمة لتفادي الإفلاس، أما مجمع SONIMEX لم يستطع نموذج Altman وShorred التنبؤ بفشله المالي على خلاف نموذج kida الذي أظهر لنا احتمالية وقوع المجمع في الفشل المالي خلال الفترة المدروسة. الكلمات المفتاحية: التنبؤ بالفشل المالي، نموذج Altman، نموذج kida، نموذج Shorred .

Abstract:

This study aims to highlight the importance of the predicting financial failure prediction process in Algerian economic institutions by applying the (Altman, Kida, Shorred) models to the TEXALG institution in Brika unit, and the SONIMEX group , based on their financial data for the period 2021-2023, the

* سليمان عبد الحكيم

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة

ومجمع SONIMEX

study, based on the results of the three previous models, that TEXALG institution - Brika unit is exposed to financial failure and is in a critical financial situation that requires taking the necessary corrective measures to avoid bankruptcy.as for SONIMEX group , models Altman and Shorred were unable to predict its financial failure, unlike model Kida, which showed a probability of the group falling financial failure during the studied period.

Key words : Financial failure prediction model, Altman model, Kida model, Shorred model.

المقدمة:

في ظل بيئة الأعمال المحلية والدولية المتقلبة والتحديات المالية المتزايدة التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية أصبحت مسألة الاستقرار المالي والبقاء في السوق من أولويات الإدارة العليا، ومن هذا المنطلق، برزت أهمية التنبؤ المبكر بالمخاطر المالية التي قد تؤدي إلى الفشل المالي والإفلاس، وأصبحت القدرة على التنبؤ بهذه المخاطر واتخاذ قرارات إستباقية تمثل عنصرا أساسيا لضمان إستمرارية المؤسسات وحمايتها من التعثر والفشل المالي.

إن الفشل المالي لا يحدث بشكل مفاجئ، بل هو نتيجة تراكمات ومؤشرات مالية يمكن رصدها وتحليلها مسبقا بإستخدام أدوات علمية دقيقة تعرف بنماذج التنبؤ بالفشل المالي، هذه النماذج تعتمد على تحليل البيانات المالية للمؤسسات بإستخدام مجموعة مختارة من النسب المالية التي تعكس أداء تلك المؤسسات وإستقرارها المالي، مما يسمح بتقدير مدى إحتمال تعرضها لازمات مالية مستقبلية، وقد اثبتت هذه النماذج مثل (Shorred,kida,Altman) فعاليتها في الكشف المبكر على الفشل المالي في بيئات إقتصادية مختلفة.

ومع ما تشهده المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من صعوبات إدارية وتنظيمية، وصعوبات تمويلية، تزداد الحاجة إلى إعتداد أدوات إستشرافية تساعد على تقادي الإنزلاق نحو الفشل المالي وتحسن من جودة قراراتها المالية، غير أن إستخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي لا يزال محدودا في عدد كبير من المؤسسات سواء بسبب ضعف الإمكانيات التقنية والبشرية الكفيلة بتطبيقها وتفسير نتائجها أو بسبب غياب الوعي بأهميتها. ومن هنا يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة كالتالي:

إلى أي مدى يساهم تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في تعزيز قدرة مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX على تجنب الفشل المالي وضمان إستمراريتهما، من خلال الكشف المبكر عن المخاطر المالية التي يمكن أن تتعرض لهما؟

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX

من خلال الإشكالية السابقة يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

يساهم تطبيق نماذج (Shorred،kida،Altman) بشكل فعال في تعزيز قدرة مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX على تجنب الفشل المالي، من خلال الكشف المبكر عن المخاطر المالية، مما يدعم إستراتيجيتهما ويحسن جودة قراراتهما المالية.

أهداف الدراسة: من بين أهم أهداف الدراسة هو التعرف على أهم نماذج التنبؤ بالفشل المالي ومدى قابليتها للتطبيق في البيئة المحلية، والمساهمة بتطبيق نماذج (Shorred،kida،Altman) على مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX للتنبؤ بفشلها المالي، وتقييم فعالية نماذج التنبؤ بالفشل المالي المستخدمة في الكشف المبكر عن إحصائية الفشل المالي لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX.

منهجية الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة تم إعتداد المنهج الوصفي من خلال عرض المفاهيم المتعلقة بالفشل المالي ونماذج التنبؤ به، والمنهج التحليلي لتحليل البيانات المالية لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX بإستخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي (Shorred،kida،Altman) للوقوف على إحصائية تعرض هذه المؤسسات للمخاطر المالية.

هيكل الدراسة: تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين، في المبحث الأول تم عرض المفاهيم النظرية للفشل المالي وأهم النماذج المستخدمة للتنبؤ به، أما في المبحث الثاني المتعلق بالجانب الميداني تم تطبيق نماذج (Shorred،kida،Altman) على مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX بالإستعانة بقوائمه المالية للوقوف على إحصائية تعرض هذه المؤسسات للمخاطر الفشل المالي.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

بعد تعرض عدد من المؤسسات الإقتصادية إلى حالات الإفلاس، ظهرت العديد من الدراسات التي حاولت بناء نماذج يمكن استعمالها بالتنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه، والتي يسمح المؤسسات استعمال تلك النماذج من أجل اتخاذ قرارات إستباقية تضمن لها الاستمرارية والاستقرار وتقادي الوقوع في الإفلاس.

المطلب الأول: ماهية الفشل المالي

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى الإطار النظري للفشل المالي من خلال التعرف على مفهومه وأسباب ظهوره وأنواعه ومراحله.

أولاً: مفهوم الفشل المالي وأسبابه

1- مفهوم الفشل المالي: لقد عرف Beaver الفشل المالي بأنه عدم قدرة الشركة على دفع التزاماتها

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة
ومجمع SONIMEX

المالية عند استحقاقها، ومن الناحية التشغيلية، يقال إن الشركة قد فشلت عند حدوث أي من الأحداث التالية:
الإفلاس، أو التخلف عن السداد، أو حساب بنكي مفرط أو عدم دفع أرباح الأسهم الممتازة.¹ ويعرف أيضا
على أنه " تلك الحالة المرادفة لحالة العسر المالي الحقيقي أو القانوني التي تعني عدم قدرة المشروع على
مواجهة وسداد التزاماته المستحقة للغير بكامل قيمتها، حيث تكون أصوله أقل من قيمتها الحقيقية ومن قيمة
خصومه، الأمر الذي يصل بالمشروع في أغلب الحالات إلى حالة الإفلاس".²

2- أسباب الفشل المالي: توجد العديد من الأسباب التي تؤدي بالمؤسسات إلى الفشل المالي يمكن
تقسيمها إلى أسباب داخلية وأخرى خارجية كما يلي:

أ- الأسباب الداخلية: وتتمثل أساسا فيما يلي:³

- ضعف الإدارة وعدم إتباعها الأساليب العلمية؛
- عدم كفاءة السياسات التشغيلية المختلفة مثل سياسات البيع والتسعير والإنتاج؛
- تمويل جزء من الأصول الثابتة من الخصوم المتداولة؛

ب- الأسباب الخارجية: وتتمثل أساسا فيما يلي:⁴

- المنافسة الشديدة والتوقعات المتشائمة للمستثمرين والتغير في الطلب على منتجات المؤسسة؛
- التغير غير المتوقع في الظروف الاقتصادية والتشريعات والأنظمة الحكومية؛

ثانيا: أنواع ومراحل الفشل المالي

1- أنواع الفشل المالي: يوجد ثلاثة أنواع للفشل المالي وهي:⁵

- أ- الفشل الاقتصادي:** عندما تعجز عوائد الشركة عن تغطية كل التكاليف.
- ب- الفشل القانوني:** يتمثل عدم قدرة الشركة على سداد الديون والفوائد المستحقة الدفع.

¹ Castagna A D and Matolcsy Z P, The Prediction of Corporate Failure: Testing the Australian Experience , Australian Journal of Management, vol 01, no 06, 1981. P 31.

² نبيل عبد السلام شاكر، الفشل المالي للمشروعات : التشخيص- التنبؤ- العلاج، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، ص 13
³ حنان رزاق سالم، إستخدام نموذج KIDA و SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي لتفادي الوقوع في الإفلاس - دراسة حالة

مجمع صيدال للفترة 2011-2018 ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة الوادي، المجلد 03، العدد 02، 2020، ص 26

⁴ أبركان محمد ، سفير محمد ، مرجع سابق، ص 89

⁵ مباركي مروة، دور النماذج الكمية العالمية (Springate ، Kida ، Altman ، Sherood) في التنبؤ بالفشل المالي في
المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة شركة المراعي للفترة 2018-2020، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة 1، المجلد 12، العدد 02،
2022، ص ص 240-241

ت-الفشل الإداري: وهو عدم كفاية الجهاز الإداري للشركة، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أعمال سلبية تسهم في تدهور نشاطها وأرباحها.

2- مراحل الفشل المالي

يمر الفشل المالي للمؤسسة بعدة مراحل يمكن توضيح هذه المراحل كالتالي:⁶

أ- **مرحلة بداية الفشل المالي:** تتميز بارتفاع التكاليف التي تؤدي إلى انخفاض ربحية المؤسسة الذي يؤثر بدوره على طاقة التمويل الذاتي، ومنه عدم وجود موارد مالية داخلية تلجأ إليها المؤسسة مما يؤثر على سيولتها.

ب- **مرحلة العجز الجزئي:** بسبب قلة السيولة فإن المؤسسة لا تتمكن من الوفاء بجزء من الإلتزامات في تاريخ الإستحقاق، وبما أن مصادر التمويل الداخلية للمؤسسة منخفضة تلجأ إلى التمويل الخارجي من أجل تسديد مستحققاتها، والذي يؤثر سلباً على نسب الملاءة.

ت- **مرحلة العجز الكلي:** بسبب انخفاض الملاءة فإن المؤسسة تفقد ثقة البنوك فيها، مما يؤدي إلى إنعدام الموارد من أجل مواجهة إلتزاماتها أي العجز الكلي.

ث- **مرحلة الخروج من السوق:** بسبب العجز الكلي للمؤسسة على تسديد إلتزاماتها، يؤدي إلى رفع دعوة قضائية ضدها مما يدفعها إلى إعلان إفلاسها.

المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى مفهوم عملية التنبؤ بالفشل المالي وإبراز أهميتها بالنسبة لإدارة المؤسسة والأطراف المهتمة بنشاطها وأهم النماذج المستخدمة في هذه العملية

أولاً: مفهوم وأهمية التنبؤ بالفشل المالي

1- **مفهوم التنبؤ بالفشل المالي:** يعرف التنبؤ بالفشل المالي على أنه "محاولة التنبؤ بوضع الشركة

مستقبلاً من خلال قوائمها المالية ومعرفة مدى إمكانية استمراريتها والأخطار المحتملة التي تواجهها"⁷. كما عرف على أنه " عملية حسابية لتقدير التغيرات المستقبلية المحتملة التي يمكن الحصول عليها من خلال القوائم المالية المنشورة للتوصل إلى تنبؤات دقيقة عن المخاطر"⁸.

⁶ بوطبة صبرينة، استخدام النموذج كيدا KIDA للتنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة الرويبة المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2013-2017، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجلفة، العدد الاقتصادي - عدد خاص، 2018، ص259

⁷ هاشم أحمد الرفاعي، التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام نموذج إلتمان: دراسة على الشركات الصناعية المدرجة في سوق بورصة عمان، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017، ص24

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX

2- أهمية التنبؤ بالفشل المالي : يمثل التنبؤ بالفشل المالي أهمية كبيرة للجهات الآتية:⁹

- أ- الإدارة: التعرف على مظاهر ومؤشرات الفشل والتعامل مع أسبابها لاتخاذ الاجراءات التصحيحية الضرورية لإنقاذ المؤسسة في الوقت المناسب والملائم؛
- ب- المقرضين: الاطمئنان على سلامة استرداد أموالهم الممنوحة أو المتوقع منحها؛
- ت- المستثمرون: المفاضلة بين البدائل المتوفرة وتجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية؛
- ث- البنوك: تهتم البنوك بالتنبؤ بالفشل المالي لما يترتب عليه من آثار في كل من قروضها القائمة وقيد الدراسة وأسعارها وشروطها، وإمكانية التنسيق مع المقترضين لمعالجة المشاكل القائمة؛
- ج- مدققو الحسابات: يتعلق اهتمامهم بتقييم مدى ملائمة فرض استمرارية المؤسسة المستخدمة في إعداد القوائم المالية؛
- ح- الجهات الحكومية: القيام بالرقابة على المؤسسات العاملة في الاقتصاد حفاظا على سلامته؛
- خ- العاملون بالمؤسسة: بهدف إشعارهم بالأمن والرضى الوظيفي .

ثانيا: نماذج التنبؤ بالفشل المالي

توجد العديد من النماذج المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي سيتم من أهمها كما يلي:

1- نموذج Altman 1968: يعد أنموذج Altman من أكثر النماذج شيوعا في التنبؤ بالفشل المالي.

حيث طور ألتمان نموذج سنة 1968 مستخدما النسب المالية ومعتمدا على التحليل

التمييزي، واستطاع من خلال هذا النموذج أن يميز بين المؤسسات الناجحة والمؤسسات الفاشلة في

تطويره لـ 30 نسبة مالية.¹⁰ والنموذج كان على الشكل التالي:¹¹

$$Z = 1.2X_1 + 1.4X_2 + 3.3X_3 + 0.6X_4 + 1.0X_5$$

حيث أن: Z مؤشر الفشل الذي يتم من خلاله التنبؤ بفشل المؤسسة.

⁸ عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية - مدخل لإتخاذ القرارات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2008، ص167

⁹ محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات بإستخدام نماذج (Kida, Altman, Beaver) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي للفترة 2017-2020، مجلة إقتصاد المال والأعمال، جامعة الوادي، المجلد07، العدد01، مارس 2022، ص339

¹⁰ مبارك مروة، مرجع سابق، ص245

¹¹ khalid alkhatib, ahmed eqab al bzour, Predicting corporate bankruptcy of jordanian listed companies : using Altmen and Kida models, International Journal of Business and Management, vol06 ? No03. March 2011 . p209

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX

أما النسب المستعملة في النموذج يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: النسب المالية المكونة لنموذج Altman

النسب المالية	وزن النسبة في المعادلة
X1 = صافي راس المال العامل / مجموع الأصول	0.12
X2 = الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول	0.14
X3 = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول	0.33
X4 = القيمة السوقية لحقوق المساهمين / إجمالي الديون	0.06
X5 = صافي المبيعات / إجمالي الأصول	0.999

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على: khalid alkhatib ,ahmed eqab al bzour .Ibid .p209.

بناء على قيمة Z تصنف المؤسسات ضمن الفئات التالية:

- إذا كانت قيمة Z أكبر أو تساوي 2.99 تعتبر المؤسسة ناجحة؛
- إذا كانت قيمة Z أقل أو تساوي 1.81 تعتبر المؤسسة فاشلة؛
- إذا كانت قيمة Z أكبر من 1.81 وأقل من 2.99 وتعرف بالمنطقة الرمادية يصعب فيها تحديد وضع المؤسسة، وتحتاج لدراسة تفصيلية.

من بين الصعوبات التي واجهت تطبيق نموذج Altman السابق هو عدم إمكانية تطبيقه على المؤسسات غير مسعرة في السوق المالي، لصعوبة قياس القيمة السوقية لحقوق المساهمين التي تتطلب بيانات عن القيمة السوقية للأسهم، لذلك قام Altman في دراسة له بتطوير النموذج، حيث إستبدل المتغير الرابع (X₄) بمتغير جديد يقيس نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الخصوم ونتج عن ذلك إحتساب أوزان جديدة للنسب المالية المستخدمة، والنموذج كان على الشكل التالي:¹²

$$Z = 0,717 X_1 + 0,847 X_2 + 3,107 X_3 + 0,42 X_4 + 0,998 X_5$$

حيث أن: Z مؤشر الفشل الذي يتم من خلاله التنبؤ بفشل المؤسسة. أما النسب المستعملة في النموذج فكان التغيير الوحيد في (X₄) الذي يحسب: X₄ = حقوق الملكية / إجمالي الخصوم وفق هذه المعادلة تصنف المؤسسات ضمن الفئات التالية:

- إذا كانت قيمة Z أكبر أو تساوي 2.90 تعتبر المؤسسة غير فاشلة؛
- إذا كانت قيمة Z أقل أو تساوي 1.21 تعتبر المؤسسة فاشلة؛
- إذا كانت قيمة Z أكبر من 1.21 وأقل من 2.90 وتعرف بالمنطقة الرمادية يصعب فيها تحديد

¹² حنان رزاق سالم، مرجع سابق، ص28

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX

وضع المؤسسة، وتحتاج لدراسة تفصيلية.

2- نموذج KIDA 1981: يعتبر نموذج KIDA من الأساليب الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي، وهو

مبنى على خمس متغيرات مستقلة من النسب والمؤشرات المالية وفقا لمعادلة الارتباط لتحديد المتغير

التابع Z. ويعبر عن الصيغة الرياضية لهذا النموذج وفق المعادلة التالية:¹³

$$Z = 1,042 X_1 + 0,42 X_2 - 0,461 X_3 - 0,463 X_4 + 0,271 X_5$$

حيث أن: Z يمثل مؤشر الإستمرارية. أما النسب المستعملة في النموذج يمكن توضيحها كما يلي:

الجدول رقم 02: النسب المالية المكونة لنموذج KIDA

النسب المالية	وزن النسبة في المعادلة
X1 = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول	1.042
X2 = إجمالي حقوق المساهمين / مجموع الخصوم	0.42
X3 = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة	0.461
X4 = المبيعات / إجمالي الأصول	0.463
X5 = النقديات / إجمالي الأصول	0.271

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على:

khalid alkhatib, ahmed eqab al bzour, Ibid, pp 209-210

حسب نموذج KIDA تصنف المؤسسات إلى نوعين: إذا كانت قيمة Z موجبة فإن المؤسسة في حالة أمان

من الفشل المالي، أما إذا كانت قيمة Z سالبة فإن المؤسسة تكون عرضة للفشل المالي.

3- نموذج Sherrod 1987: يستخدم نموذج Sherrod من قبل البنوك لتقييم المخاطر الائتمانية عند

منح القروض المصرفية للمؤسسات الاقتصادية، إضافة لدوره في التنبؤ بإمكانية استمرارية المؤسسة

والتنبؤ بفشلها المالي، ويعبر عن الصيغة الرياضية لهذا النموذج وفق المعادلة التالية:¹⁴

$$Z = 17 x_1 + 9 x_2 + 3.5 x_3 + 20 x_4 + 1.2 x_5 + 0.1 x_6$$

حيث أن: Z يمثل المؤشر العام. أما النسب المستعملة في النموذج يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: النسب المالية المكونة لنموذج Sherrod

النسب المالية	وزن النسبة في المعادلة
X1 = صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول	17
X2 = أصول النقدية / مجموع الأصول	9

¹³ أبركان محمد ، سفير محمد ، مرجع سابق، ص91

¹⁴ نعيمة برودي، دراسة مقارنة لنماذج التنبؤ بالفشل المالي - حالة شركة الخزف السعودي خلال الفترة 2013-2019، مجلة

شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة تسمسيلت، المجلد 04، العدد 02، 2020، ص 109

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX

3.5	X3 = حقوق المساهمين / مجموع الأصول
20	X4 = صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول
1.2	X5 = مجموع الأصول / مجموع الديون
0.1	X6 = حقوق المساهمين / الأصول الثابتة

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على: معروف هدى، يحيوي نعيمة، المفاضلة بين النماذج (kida، shorred، altman) ومدى قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة 2017 إلى 2020، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 16، العدد 02، 2022، ص 468 حسب نموذج shorred تصنف المؤسسات إلى:

- إذا كانت Z أكبر أو يساوي 25 فإن المؤسسة غير معرضة لمخاطر الإفلاس.
- إذا كانت Z بين 20 و 25 فيوجد احتمال قليل لتعرض المؤسسة لمخاطر الإفلاس.
- إذا كانت Z بين 5 و 20 فيصعب التنبؤ بمخاطر الإفلاس.
- إذا كانت Z بين 5 و -5 فالمؤسسة معرضة لمخاطر الإفلاس.
- إذا كانت Z أقل من -5 فالمؤسسة معرضة بشكل كبير لمخاطر الإفلاس.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تعتبر مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX من بين أهم المؤسسات الاقتصادية الناشطة في منطقة بريكة ولاية باتنة، سيتم من خلال هذا المبحث استخدام نموذج (Altman، kida Shorred) للتنبؤ بما إذا كانت المؤسسات السابقة معرضة لفشل مالي أم لا، وذلك قبل ثلاثة سنوات من حدوثه من سنة 2021 إلى غاية 2023 باستخدام قوائمها المالية لنفس الفترة.

المطلب الأول: التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة

سيتم في هذا المطلب التعريف بالمؤسسة TEXALG وحدة بريكة وعرض بياناتها المالية، ثم يتم الإعتماد على تلك البيانات للتنبؤ بالفشل المالي لهذا المؤسسة باستخدام الطرق المختارة.

أولاً: التعريف بمؤسسة TEXALG وحدة بريكة

مؤسسة TEXALG وحدة بريكة هي مؤسسة صناعية عمومية متخصصة في إنتاج الخيوط الملونة (الخيوط القطنية وخيوط متعددة الأستر) وهي وحدة تابعة لمؤسسة TEXALG الجزائرية للنسيج (SPA) يقع مقرها بالمنطقة الصناعية بريكة في ولاية باتنة تم تأسيسها سنة 1998 برأس مال قدر بـ 1.668.270.000 دج، تتربع على مساحة قدرها 130320 م² وتشغل حوالي 355 عامل.

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX

وقبل التطرق لمختلف النماذج الكمية التي تستخدم في التنبؤ بالفشل المالي سنعرض البيانات المالية مؤسسة TEXALG وحدة بريكة التي سنعتمد عليها في تطبيق النماذج، وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: البيانات المالية لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة من 2021 إلى 2023. الوحدة: أ.دج

البيان / السنوات	2021	2022	2023
صافي الربح	-316660815.74	-287514351.49	-363333399.32
الربح قبل الضريبة	-316779260.90	-287394523.81	-362096169.13
المبيعات	48821157.00	83506367.80	147748897.07
مجموع الأصول	2494852483.71	2561104555.19	2478449476.73
الأصول الثابتة	2078833228.14	2041320828.71	2002438143.83
الأصول المتداولة	416019255.57	519783726.48	476011332.90
النقديات	5089836.57	7545709.18	1234955.66
مجموع الخصوم	2494852483.71	2561104555.19	2478449476.73
حقوق المساهمين	1674641219.63	1680127443.26	1479995608.35
الأرباح المحتجزة	/	/	/
مجموع الديون	820211264.08	880977111.93	998453868.38
الخصوم المتداولة	584583082.36	614054842.96	699375231.87
رأس المال العامل	-168563826.79	-94271116.48	-223363898.97

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على القوائم المالية لمؤسسة TEXALG (2021-2023).

ثانيا: التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة

1- التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة باستخدام نموذج Altman

بالإستعانة بالبيانات المالية لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج

Altman وتحديد قيمة Z، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: نتائج تطبيق نموذج Altman على مؤسسة TEXALG وحدة بريكة

السنوات	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	Z
2021	0,067-	/	0.126 -	0.671	0.019	0,13-
2022	0,036-	/	0.112 -	0.656	0.032	0,06-
2023	0,090-	/	0.146 -	0.597	0.059	0,20-

المصدر: من إعداد الباحث

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX

- من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر Z لنموذج Altman في جميع سنوات الدراسة بقيم سالبة وهو أقل من 1.21 وهذا يعني أن هناك احتمال تعرض مؤسسة TEXALG وحدة بريكة لخطر الفشل المالي والإفلاس، ويمكن تحليل هذا الخطر من خلال تفسير نتائج النسب المكونة لهذا النموذج كما يلي:
- قيمة X_1 سالبة في جميع سنوات الدراسة بسبب تحقيق المؤسسة لرأس مال عامل سالب يعكس عدم قدرة الأموال الدائمة للمؤسسة على تغطية أصولها الثابتة مما يبين وجود عجز في السيولة يجعل المؤسسة تعاني من صعوبات مالية خلال دورة الإستغلال.
 - قيمة X_2 معدمة بسبب عدم وجود أرباح محتجزة وهذا قد يفسر بأن المؤسسة لم تحقق أي أرباح قابلة للإحتجاز على الأقل في السنوات القليلة السابقة وهي تعاني من إستمرارية الخسائر.
 - قيمة X_3 سالبة في جميع سنوات الدراسة وهذا يعكس ضعف كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في تشغيل وإستغلال أصولها لتوليد الأرباح، وأن المؤسسة تستنزف في مواردها دون تحقيق عائد إيجابي؛
 - قيمة X_4 تعني أن المؤسسة تمول أصولها بمزيج بين الأموال الخاصة والديون وهي في إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة وهذا يعكس تراجع إعتماد المؤسسة على الأموال الخاصة في تمويل أصولها في مقابل زيادة إعتمادها على الديون.
 - قيمة X_5 رغم التحسن في قيمتها خلال سنوات الدراسة تبقى هذه النسبة ضعيفة تعكس ضعف كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها لتحقيق المبيعات، وهذا يدل على أن هناك أصول غير مستغلة أو ضعف في عملية التسويق.

2- التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة بإستخدام نموذج kida

بالإستعانة بالبيانات المالية لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج kida وتحديد قيمة Z، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: نتائج تطبيق نموذج kida على مؤسسة TEXALG وحدة بريكة

السنوات	X_1	X_2	X_3	X_4	X_5	Z
2021	0.126 -	0.671	0.711	0.019	0.0020	0,18-
2022	0.112 -	0.656	0.846	0.032	0.0029	0,24-
2023	0.146 -	0.597	0.680	0.059	0.0004	0,21-

المصدر: من إعداد الباحث

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر Z لنموذج $kida$ في جميع سنوات الدراسة بقيم سالبة وهذا يعني أن هناك احتمال تعرض مؤسسة TEXALG وحدة بريكة لخطر الفشل المالي والإفلاس، ويمكن تحليل هذا الخطر من خلال تفسير نتائج النسب المكونة لهذا النموذج كما يلي:

- قيمة X_1 سالبة في جميع سنوات الدراسة وهذا يعكس ضعف كفاءة إدارة المؤسسة في تشغيل وإستغلال أصولها لتوليد الأرباح.
- قيمة X_2 في إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة وهذا يعكس تراجع إعتماد المؤسسة على الأموال الخاصة في تمويل أصولها في مقابل زيادة إعتمادها على الديون.
- قيمة X_3 اقل من 1 في جميع سنوات الدراسة مما يدل على ان الأصول المتداولة للمؤسسة غير كافية لتغطية خصومها قصيرة الأجل وهذا يشير الى وجود ضعف في السيولة قد يعرضها لمخاطر مالية محتملة.
- قيمة X_4 رغم التحسن في قيمتها خلال سنوات الدراسة تبقى هذه النسبة ضعيفة تعكس ضعف كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها لتحقيق المبيعات.
- قيمة X_5 ضعيفة في جميع سنوات الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة ليس لها السيولة الكافية لمواجهة التزاماتها القصيرة الأجل.

3- التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة بإستخدام نموذج $shorred$

بالإستعانة بالبيانات المالية لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج $shorred$ وتحديد قيمة Z ، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: نتائج تطبيق نموذج $shorred$ على مؤسسة TEXALG وحدة بريكة

السنوات	X_1	X_2	X_3	X_4	X_5	X_6	Z
2021	0,067-	0.0020	0.671	0.126 -	3.041	0.805	2,43
2022	0,036-	0.0029	0.656	0.112 -	2.907	0.823	3,04
2023	0,090-	0.0004	0.597	0.146 -	2.482	0.739	0,69

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر Z لنموذج $shorred$ في كل سنوات الدراسة محصورة بين 5 و - وهذا يعني أن هناك احتمال تعرض مؤسسة TEXALG وحدة بريكة لخطر الفشل المالي و الإفلاس ويمكن تحليل هذا الخطر من خلال تفسير نتائج النسب المكونة لهذا النموذج كما يلي:

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بريكة ومجمع SONIMEX

- قيمة X_1 سالبة في جميع سنوات الدراسة بسبب تحقيق المؤسسة لرأس مال عامل سالب يعكس عدم قدرة الأموال الدائمة للمؤسسة على تغطية أصولها الثابتة مما يبين وجود عجز في السيولة يجعل المؤسسة تعاني من صعوبات مالية خلال دورة الإستغلال.
- قيمة X_2 ضعيفة في جميع سنوات الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة ليس لها السيولة الكافية لمواجهة التزاماتها القصيرة الأجل.
- قيمة X_3 في إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة وهذا يعكس تراجع اعتماد المؤسسة على الأموال الخاصة في تمويل أصولها في مقابل زيادة اعتمادها على الديون.
- قيمة X_4 سالبة في جميع سنوات الدراسة وهذا يعكس ضعف كفاءة إدارة المؤسسة في تشغيل وإستغلال أصولها لتوليد الأرباح.
- قيمة X_5 أكبر من 1 وهذا يعني قدرة أصول المؤسسة على تغطية ديونها وهي نسبة حسنة وجد مقبولة تعبر عن نسبة الضمان التي تمنحها المؤسسة لدائنيها.
- قيمة X_6 أقل من 1 وهذا يعني أن أموال المساهمين غير كافية لتغطية الأصول الثابتة أي أن جزء من الأصول الثابتة تم تغطيته بواسطة الديون.

بعد تطبيق النموذج (Altman، kida Shorred) على البيانات المالية لمؤسسة TEXALG وحدة بريكة لمدة ثلاثة سنوات (2021- 2022 - 2023) أتضح أن المؤسسة مهددة بالفشل المالي في كل النماذج، ففي هذه الحالة يجب على إدارة المؤسسة إتخاذ الإجراءات التصحيحية في أسرع وقت لتحسين الأداء المالي للمؤسسة في المستقبل مما يسمح بمنع حدوث الفشل المالي أو التقليل من حدوثه.

المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي لمجمع SONIMEX

سيتم في هذا المطلب التعريف بمجمع SONIMEX وعرض بياناته المالية والقيام بقراءة أولية لهذه البيانات ثم يتم التنبؤ بالفشل المالي لهذا المجمع بإستخدام الطرق المختارة.

أولاً: التعريف بمجمع SONIMEX

مجمع SONIMEX هو شركة ذات مسؤولية محدودة SARL مكونة من ثلاثة وحدات، وحدة الطحن (إنتاج الدقيق والفريشة)، وحدة تصفيح الفلاذ العادي، وحدة تجارة الجملة لمواد البناء، يقع مقرها بشارع القدس حي الزيتونة - بريكة، تم تأسيسها في 07-09-2004 برأس مال قدر ب 50000000 دج.

وقبل التطرق لمختلف النماذج الكمية التي تستخدم في التنبؤ بالفشل المالي سنعرض البيانات المالية لمجمع SONIMEX التي سنعتمد عليها في تطبيق النماذج الكمية، وهي موضحة في الجدول التالي:

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة

ومجمع SONIMEX

الجدول رقم 08: البيانات المالية لمجمع SONIMEX من 2021 إلى 2023 الوحدة: ا د ج

البيان / السنوات	2021	2022	2023
صافي الربح	32074539.86	35949733.68	48605752.52
الربح قبل الضريبة	40803877.86	45894657.68	60786695.52
المبيعات	724877812.61	661708754.92	884125777.47
مجموع الأصول	455956392.40	505474968.90	588805007.41
الأصول الثابتة	88327151.65	119418937.87	100720478.20
الأصول المتداولة	367629240.75	386156031.03	488084529.21
النقديات	167489159.02	194756448.61	70088014.06
مجموع الخصوم	455956392.40	505474968.90	588805007.41
حقوق المساهمين	302254250.14	338203983.82	436809736.34
الأرباح المحتجزة	164067431.28	196141971.14	232091704.82
مجموع الديون	153702142.26	167370985.08	151995271.07
الخصوم المتداولة	153702142.26	167370985.08	151995271.07
رأس المال العامل	213927098,49	218785045,95	336089258,14

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على القوائم المالية لمجمع SONIMEX (2021-2023)

ثانيا: التنبؤ بالفشل المالي لمجمع SONIMEX

1- التنبؤ بالفشل المالي لمجمع SONIMEX باستخدام نموذج Altman

بالإستعانة بالبيانات المالية لمجمع SONIMEX تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج Altman

وتحديد قيمة Z، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 09: نتائج تطبيق نموذج Altman على مجمع SONIMEX

السنوات	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	Z
2021	0,469	0,359	0,089	0,662	1,589	2,78
2022	0,432	0,388	0,090	0,669	1,309	2,50
2023	0,570	0,394	0,103	0,741	1,501	2,87

المصدر: من إعداد الباحث

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر Z لنموذج Altman في جميع سنوات الدراسة محصور بين 1.21 و 2.90 التي تعرف بالمنطقة الرمادية وبالتالي يصعب فيها تحديد وضع مجمع SONIMEX ولمعرفة الوضعية المالية للمجمع يجب القيام بدراسة تفصيلية.

2- التنبؤ بالفشل المالي لمجمع SONIMEX باستخدام نموذج kida

بالإستعانة بالبيانات المالية لمجمع SONIMEX تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج kida وتحديد قيمة Z، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 10: نتائج تطبيق نموذج kida على مجمع SONIMEX

السنوات	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	Z
2021	0,089	0,662	2.391	1,589	0.367	1,36-
2022	0,090	0,669	2.307	1,309	0.385	1,19-
2023	0,103	0,741	3.211	1,501	0.119	1,72-

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر Z لنموذج kida في جميع سنوات الدراسة بقيم سالبة وهذا يعني أن احتمال تعرض مجمع SONIMEX لخطر الفشل المالي وارد.

رغم أن البيانات المالية لمجمع SONIMEX والنسب المحسوبة المكونة لنموذج kida توحى أن المجمع في وضعية مالية مريحة وله قدرة على كبيرة على مواجهة التزاماته إلا أن نموذج kida تنبأ بفشله المالي وبالتالي فإن الوضعية المالية للمجمع تحتاج إلى دراسة تفصيلية عميقة للتأكد من ذلك.

ومن بين النسب التي يمكن التعليق عليها هي النسبة X₅ التي تظهر أن النقديات أو السيولة في مجمع SONIMEX تمثل في المتوسط 29% من إجمالي الأصول هذا يعني أن المجمع يحتفظ بجزء كبير من موارده في شكل نقدي بدلا من استثماره في أصول تشغيلية أو استثمارية وهذا شيء غير معتاد خاصة في المؤسسات ذات الطابع الصناعي التي في الغالب تكون السيولة تمثل من 5% إلى 10% من مجموع الأصول، وهذا قد يعني أن هناك أموال مجمدة غير مستغلة بكفاءة من قبل إدارة المجمع أو ربما عدم وجود فرص استثمارية واضحة للمجمع.

3- التنبؤ بالفشل المالي لمجمع SONIMEX باستخدام نموذج shorred

بالإستعانة بالبيانات المالية لمجمع SONIMEX تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج shorred وتحديد قيمة Z، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX

الجدول رقم 11: نتائج تطبيق نموذج shorred على مجمع SONIMEX

السنوات	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	Z
2021	0,469	0,367	0,662	0,089	2,966	3,421	19,31
2022	0,432	0,385	0,669	0,090	3,020	2,832	18,85
2023	0,570	0,119	0,741	0,103	3,873	4,336	20,49

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر Z لنموذج shorred في كل سنوات الدراسة محصورة تقريبا بين 5 و 20 التي تعرف بالمنطقة الرمادية وبالتالي يصعب فيها التنبؤ بمخاطر إفلاس مجمع SONIMEX ولمعرفة الوضعية المالية للمجمع يجب القيام بدراسة تفصيلية.

الخاتمة:

يعتبر الفشل المالي من أهم المخاطر المالية التي تهدد المؤسسات الاقتصادية مهما كان حجمها وطبيعة نشاطها، وبالتالي بات من الضروري على هذه المؤسسات استخدام أدوات علمية دقيقة تساعدها على التنبؤ بالمخاطر والأزمات المالية المستقبلية وضمان إستمرارية نشاطها، لقد حاولت هذه الدراسة التنبؤ بالفشل المالي مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX اللذان يعتبران من أهم المؤسسات الصناعية الناشطة على مستوى منطقة بركة ولاية باتنة وذلك من خلال تطبيق ثلاثة نماذج والمتمثلة في نموذج Altman ونموذج Kida ونموذج shorred بحيث أثبتت هذه النماذج قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات السابقة وبالتالي ستسمح لها باتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لتجنب الفشل المالي مما يضمن إستمراريتها ويحسن قراراتها المالية المستقبلية وهذا يثبت صحة الفرضية الرئيسة للدراسة. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية تتمثل أهمها فيما يلي:

- إعتدال نماذج التنبؤ بالفشل المالي من قبل المؤسسة الاقتصادية يمكنها من الكشف المبكر عن مختلف المخاطر المالية المستقبلية ويعطيها الوقت الكافي لإتخاذ القرارات الكفيلة لمنع حدوثه؛
- نماذج التنبؤ بالفشل المالي لا يقتصر دورها فقط على التنبؤ بالفشل المالي بل يشمل أيضا الكشف عن مختلف الاختلالات المالية والإدارية داخل المؤسسة وذلك من خلال تحليل النسب والمؤشرات المكونة لهذه النماذج؛
- نماذج التنبؤ بالفشل المالي يمكن أن تعطي نتائج مختلفة لنفس المؤسسة وهذا راجع إلى إختلاف النسب والمؤشرات والأوزان وطريقة التفسير المستخدمة في كل نموذج؛

- كل نموذج للتنبؤ بالفشل المالي يحمل خصائص البيئة (طبيعة النشاط، الشكل القانوني للمؤسسة) التي صمم من أجلها، حيث لا يمكن تطبيق نموذج معين على مؤسسات ناشطة في بيئة غير البيئة التي صمم لأجلها فهو قد يعطي نتائج مشكوك فيها وفي أغلب الأحيان خاطئة؛
- تعتمد دقة نتائج نماذج التنبؤ بالفشل المالي بشكل كبير على دقة وصحة وتاريخ البيانات المالية المستخدمة؛
- أظهرت نتائج النماذج shorred،kida،Altman أن مؤسسة TEXALG وحدة بركة معرضة للفشل المالي طيلة فترة الدراسة من 2021 إلى 2023 وهي في وضعية مالية حرجية، ويرجع سبب إلى وجود العديد من الاختلالات منها تحقيق رأس مال عامل سالب يعكس عدم قدرة الأموال الدائمة على تغطية أصول الثابتة مما يوحي بوجود عجز في السيولة يجعل المؤسسة غير قادرة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل، عدم وجود أرباح محتجزة يفسر بأن المؤسسة لم تحقق أي أرباح قابلة للإحتجاز وهي تعاني من إستمرارية الخسائر، تحقيق نتيجة قبل الضريبة سالبة في كل سنوات الدراسة يعكس ضعف كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في تشغيل وإستغلال أصولها لتوليد الأرباح وهناك إستنزاف في مواردها دون تحقيق عائد إيجابي، ضعف مبيعات المؤسسة يعكس ضعف كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها لتحقيق المبيعات. مما يتطلب على إدارة مؤسسة TEXALG وحدة بركة القيام بالإجراءات التصحيحية لمعالجة الاختلالات وإخراجها من العسر المالي إلى منطقة الأمان.
- وحسب نتائج النماذج shorred،Altman فإنها تشير إلى أن الوضع المالي لمجمع SONIMEX يصعب التنبؤ ما إذا كان جيدا أم في خطر الإفلاس وبالتالي فإن النماذج السابقة لا تساعد على التنبؤ بالفشل المالي لمجمع SONIMEX، أما نتائج نموذج kida فإنه يشير إلى إحتمال تعرض مجمع SONIMEX للفشل المالي وبالتالي على المجمع القيام بإتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لتجنب الفشل المالي.

وعلى ضوء النتائج السابقة يمكن صياغة التوصيات التالية:

- ضرورة قيام مؤسسة TEXALG وحدة بركة بالإجراءات التصحيحية اللازمة لتفادي الإفلاس من بينها القيام بمراجعة السياسات التشغيلية لرفع من مستوى الإنتاج والتخفيض من تكاليفه، معرفة أسباب الضعف الكبير في المبيعات والبحث في السوق عن فرض بيعية جديدة والقيام بعروض ترويجية، البحث عن أسباب ضعف نسبة قدرة المؤسسة على توليد الأرباح للوقوف على أسباب

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX

ضعف قدرة الأصول والأموال المستثمرة في توليد الأرباح، ولتحسن رأس المال العامل على المؤسسة القاييم بتسريع تحصيل الديون الزبائن والتقليل من فترة الإئتمان والتقليص من المخزون الراكد وبيع الأصول غير الضرورية والعمل على زيادة راس المال بزيادة التمويل من الملاك.

■ أما بالنسبة للمجمع SONIMEX فإن وضعيته المالية تحتاج إلى دراسة تفصيلية لتحديد حالتها بدقة باعتبار أن النموذجين Altman،shorred لم يتمكنوا من التنبؤ بالحالة المالية المستقبلية، لكن الشيء الملاحظ هو إمتلاك المجمع للسيولة مالية مبالغ فيها يجب عليه إستغلالها في فرص إستثمارية مدروسة.

■ العمل على تطبيق وإستخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي داخل مؤسسة TEXALG وحدة بركة و مجمع SONIMEX وهذا من أجل معرفة الوضع المالي المستقبلي ووضع نظام رقابة فعال يمكن من الإنذار المبكر عن المخاطر المالية لإعطاء الوقت الكافي للقيام بإتخاذ القرارات التصحيحية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

- 1- نبيل عبد السلام شاكر، **الفشل المالي للمشروعات : التشخيص- التنبؤ- العلاج**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، د.ت
- 2- عبد الغفار حنفي، **الإدارة المالية - مدخل لإتخاذ القرارات**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2008،

ثانياً: الرسائل والمذكرات

- هاشم أحمد الرفاعي، **التنبؤ بتعثر الشركات بإستخدام نموذج إلتمان: دراسة على الشركات الصناعية المدرجة في سوق بورصة عمان**، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017؛
- أبركان محمد، **أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات- دراسة عينة من المؤسسات الناشطة في قطاع البناء والأشغال العمومية**، أطروحة دكتوراه، جامعة البويرة، الجزائر، 2019-2020؛

ثالثاً: المقالات

- أبركان محمد ، سفير محمد ، **التنبؤ بالفشل المالي بإستخدام أنموذج Altman & Kida - دراسة عينة من مؤسسات البناء والأشغال العمومية**، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة، المجلد 11، العدد 01 (جزء 02)، 2020؛

أهمية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة: مؤسسة TEXALG وحدة بركة ومجمع SONIMEX

- بوطبة صبرينة، استخدام النموذج كيدا KIDA للتنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة الرويبة المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2013-2017، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجلفة، العدد الاقتصادي - عدد خاص، 2018؛
- حنان رزاق سالم، استخدام نموذج KIDA و SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي لتقادي الوقوع في الإفلاس - دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2011-2018، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة الوادي، المجلد 03، العدد 02، 2020؛
- عبد النور جعفر، كمال بن موسى، توظيف مؤشرات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي بالمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2013-2016 بتطبيق نموذج ALTMAN, SHERROD, KIDA، مجلة المدبر، المدرسة العليا للتسيير والإقتصاد الرقمي، العدد 07، ديسمبر 2018؛
- مباركي مروة، دور النماذج الكمية العالمية (Sherood ، Altman ، Kida ، Springate) في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة شركة المراعي للفترة 2018-2020، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة 1، المجلد 12، العدد 02، 2022؛
- محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات بإستخدام نماذج (Kida, Altman ,Beaver) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي للفترة 2017-2020، مجلة إقتصاد المال والأعمال، جامعة الوادي، المجلد 07، العدد 01، مارس 2022؛
- معروف هدى، يحيوي نعيمة، المفاضلة بين النماذج (kida، shorred، altman) ومدى قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة 2017 إلى 2020، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 16، العدد 02، 2022؛
- نعيمة برودي، دراسة مقارنة لنماذج التنبؤ بالفشل المالي - حالة شركة الخزف السعودي خلال الفترة 2013-2019، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة تسميلت، المجلد 04، العدد 02، 2020؛
- Castagna A D and Matolcsy Z P, The Prediction of Corporate Failure: Testing the Australian Experience , Australian Journal of Management, vol 01, no 06, 1981.
- khalid
alkhatib ,ahmed eqab al bzour ,Predicting corporate bankruptcy of jordanian listed companies : using Altmen and Kida models, International Journal of Business and Management, vol06 ? No03. March 2011.